الرد على من ينكرون وجود الأرواح

..... في هذه الأزمنة حدث من ينكر هذه الأرواح فيقولون: ليس في الإنسان روح، إنما روحه هذا النَّفَسُ الذي يجتذبه، هو وسيلة الحياة، ولا شك أن هذا إنكار للحقائق، كذلك أيضا زادوا حتى أنكروا وجود الجن، وقالوا: ليس هناك من يسمى جِنًّا، لو كانوا موجودين لرأيناهم بمجهر، وظنوا أنهم من جنس الأجساد. وهذا قصور فهم، وذلك لأنكم أنتم عالَمٌ، وهم عالم، وقد حجبهم الله تعالى عن أنظارنا فقال تعالى: { يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ } أي: أنه يراكم وأنتم لا ترونه، وذلك لأن الله حجبهم عن جنس الإنسان، فالملائكة والشياطين والجن كلهم محجوبون عن نظر الإنسان؛ نصدق بوجودهم، ولا نلتفت إلى مَنْ أنكر وجود الجن، أو من أنكر ملابسة الجني للإنسي، أو الذين أيضا أنكروا الأرواح كلها كالملائكة، كل ذلك من الأقوال المبتدعة التي تخالف النصوص الواضحة الشرعية. والآن نواصل القراءة....